

## التفسير المباشر الحلقة 31 علوم سورة الزخرف رمضان

2341هـ

مساعد الطيار

هذا البرنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره. للدراسات القرآنية المشاعر تسببت وسمت في المشاعر فتحي الرحلة تذاكر مع اشیاء تفسير مباشر باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:00  
ايها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم في برنامجكم اليومي التفسير المباشر الذي يأتيكم على الهواء مباشرة من الرياض من هنا من استوديوهات قناة دليل الفضائية - 00:00:52  
اليوم سوف يكون حديثنا باذن الله تعالى حول سورة الزخرف. وارجو ان تكون مفتوحة السورة امامكم حتى تتبعونا مع ضيفنا باذن الله باسمكم جميعاً ايها الاخوة المشاهدون نرحب بضيفنا العزيز الدكتور محمد ابن عبد العزيز الخضيري - 00:01:06  
الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود وعضو الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم حياكم الله يا ابا عبد الله حياك الله وحيا الله الاخوة حياك الله وانت قادم علينا من مكة جزاكم الله خيراً الله يتقبل يا رب - 00:01:21  
اه تعودنا يا ابو عبد الله على ان نبدأ بالحديث عن اسم السورة. سورة الزخرف. نعم. وبدأنا منذ ايام مع ضيوفنا الكرام حول سور الحواميم ومميزاتها لعلك تضيف اذا كان عندك اضافة حول فضل الحواميم وما فيها ثم نبدأ باسم السورة - 00:01:34  
اه الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد اه هذه اه السورة العظيمة سورة الزخرف هي احدها هذه الحوام والحواميم حقيقة تتحدث في غالبيها - 00:01:52  
يعني عن القرآن هو اساس دعوته الى التوحيد ومجادلة هؤلاء المشركين وقد سميت عند العلماء وسماها الصحابة دياجا القرآن تمام. اي نعم اللي هي الحواميم الحواميم. من اه سورة الزخرف اه يعني اخذت بعدا معينا في الدعوة الى - 00:02:10  
دعوه القرآن ايه اه دعوه التوحيد فيؤتي في هذه السور بذكر القرآن والاشادة به ثم الدعوه الى التوحيد ثم اخذ زاوية من الزوايا المعينة للدعوة الى التوحيد - 00:02:30  
اما ان تكون بالترغيب او بالترهيب او تكون بمجادلة والاعتراض عليهم وابطال حجتهم او ذكر الاشياء التي يعترض بها الناس على قبول دعوه التوحيد تم في هذه السورة بالزخرف يعترضون على قبول دعوه التوحيد بالزخرف - 00:02:44  
يعني بمتاع الدنيا الزائلة ايه وهذا المعنى جاء جلياً ظاهراً في هذه السورة كما سنتحدث عنه بموضوع السورة يعني انظر مثلاً في قول الله عز وجل اه وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من من قربتين عظيم - 00:03:07  
يعني شخصية بارزة طيب ما هي سمات هذا البروز يعني؟ لماذا اختيرتها عظمة هذا الرجل الذي يختارونه او يطلبونه ولماذا هم ينصون على اناس معينين باعتبارات دنيوية بحثة جداً اما الاعتبارات الحقيقة - 00:03:25  
من التجدد للحق بالخلق الفاضل وغير ذلك من الاسباب التي يعلمها الله ولا نعلمها. نعم. الله اعلم حيث يجعله رسالته فهذا بعيد ولذلك قال الله عز وجل ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ببيوتهم سقفاً من فضة وعارجاً عليها يظهرون - 00:03:43  
ولبيوتهم ابواباً وسراً علىها وزخرفاً لاحظ يعني هذا الزخرف ليس له مقام عندنا لو لا ان يكون فيه فتنة للناس فيكفروا جميعاً لجعلنا لكل من يكفر الذهب والفضة متاحاً حتى في بناء بيوتهم - 00:04:02

تعجيل لها في الدنيا ليست بشيء عند الله. هم. لو كانت هذه الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء. الله اكبر ثم يختار بالقصص شيء - [00:04:21](#)

يدل على هذه الحقيقة مثلا في قصة موسى بماذا يغير موسى نفس قصة محمد صلى الله عليه وسلم وش قال فرعون قال ونادي فرعون في قومه اليهود ملك مصر - [00:04:34](#)

وهذه الانهار تجري من لا تتصورها ام انا خير من هذا الذي هو؟ مهيب. مهين ولا يكاد يبين فلولا القوي عليه اسورة من ذهب مم يعني ميزان العظمة والابهة والاختيار - [00:04:47](#)

والتكريم والتعظيم هو هذا المخرج الزخرف هذه موازين اهل الدنيا نعم وهذا هو الذي يجعلهم يردون الحق ولا يقبلونه يعني دعوة التوحيد الواردة في هذه السورة وفي كل القرآن لم يردها لم يردها هؤلاء - [00:05:03](#)

بأي حجة الا بمثل هذه الحجج وهي ولذلك الله عز وجل عندما يذكر جزء المتقين في الجنة ماذا يقول يقول يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. الذين امنوا بآياتنا وكانوا مسلمين. ادخلوا الجنة انتم - [00:05:21](#)

واجبكم تحبون طافوا عليهم بصفحاف من ذهب الذهب هناك اه وذهب ما هو ذهب اي نعم باصحاب من ذهب واكراب وايش وفيها ما تشتهي انفس وتلذ العيون وانتم فيها خالدون - [00:05:38](#)

يعني قارن بين زخرف الدنيا ومتاعها وبين هذا الذي يعدكم الله عز وجل به وانتم انما خلقتم لاجل الاستعداد له تجد البول شاسعا لش صحيح؟ اي والله ولذلك انا اقول هي دعوة للتوحيد - [00:05:56](#)

الذي جاء به هذا القرآن المعظم في هذه السورة ميم والكتاب المبين عبر رد هذه الفريدة او هذه اه الحجة التي تجبه المشركون في كونهم يردون دعوة التوحيد بل عندي شيء عجيب في هذا الامر وارجو ان - [00:06:14](#)

يعني تشاركتي الرأي فيها يا ابا عبد الله لقول الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ثم قال وانه لعلم الساعة فلا تنترن يعني الحديث عن مزايا عيسى عليه الصلاة والسلام - [00:06:34](#)

طيب لماذا اختير عيسى من بين دائرة انباء الله ورسله لانه اشتهر بأنه ازهد الناس في الدنيا وانه كان زاهدا متعففا عنها بعيدا عن مباحثها عليه الصلاة والسلام فاختياره قد يكون لتحقيق هذه الحكمة - [00:06:50](#)

ولان العرب كانت تسمع من النصارى اها وترى من اثار ايضا رهبانهم وغيرهم التجافي عن الدنيا بعد عنها فيقال انظروا الى هذا الرجل العظيم ماذا كانت الدنيا في عينه كم كانت تساوي من المقدار - [00:07:10](#)

قلبي وفي نفسي وانه لعلم يعني سيكون عيسى عليه الصلاة والسلام اية من ايات الساعة انما ينزله الله عز وجل في اخر الزمان. الله اكبر. جميل اذا هذا طيب هل يا دكتور بالنسبة لاسمها الزخرف؟ هل ورد لها اسماء اخرى في غير هذا الاسم؟ هل ورد شيء في فضلها خص يعني خص - [00:07:27](#)

طبعا تعلم ابا عبد الله ان الوارد في فظائل السور قليل يعني الخاص يعني السور التي ورد لها فضائل خاصة قليلة جدا. لكن هناك فضائل عامة لهذه السورة من المثاني - [00:07:48](#)

والمثاني عدلت بالانجيل قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابو داود وغيره آآ اتيت اوتيت اوتيت مكان السبع اوتيت مكان التوراة السبع واتيت مكان المئين الزيور. واتيت مكان المثاني - [00:08:03](#)

الانجيل او مكان الانجيل المثاني؟ ومكان الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل الله اكبر. اي نعم تمام فاذا هي تدخل في هذا الفضل العام اي نعم اضافة الى فضلها من سائر القرآن كله يعني هو افضل الكلام هل ظهر لك يا دكتور آآ طبعا وقت - [00:08:23](#)

نزلوها لا شك انه في مكة. نعم. بالاجماع طبعا بلا شك واختلف في اية واحدة هل هي مكية او مدنية ولا الاصل انها كما تحدثنا للاخوة المشاهدين في اكثر من حلقة حول يعني ضوابط آآ معرفة المكي والمدني. نعم. يعني اسلوب آآ السورة كيف يمكن ان يستدل - [00:08:41](#)

على انه مكي او انه مدني. نعم. ويبدو انه من خلال حديثنا سيتضح انها. نعم. الى موضوع موضوعات هذه السورة وقضاياها

وخطابها تجزم بلا شك انها سورة مكية اي نعم طيب دعنا نتوقف يا دكتور محمد مع مع مقاطع هذه السورة جميل دعنا نبدأ من من اولها - [00:09:01](#)

طبعا استفحت اه قوله حميم التي تسمى به هذه المجموعة تبع سور او الحوامي يقال هكذا وهكذا كان ودي انه دكتور محمد في الحلقات الماضية ونسيت هناك كتاب واظن هناك كتاب ثالث ايضا للاستاذ الدكتور محمد محمد ابو موسى - [00:09:21](#)

آآ دراسة سور الحواميم دراسة بيانية في غاية الروعة والجودة فانا انصح الاخوة المشاهدين بقراءة هذه الكتب وخاصة طلبة العلم والباحثين. اه الكتب الثلاثة له نعم كنا ثلاثة له. ما شاء الله. ال حميم فصلت والحميم - [00:09:43](#)

نعم لم يأخذها واحدة واحدة نعم طبعا هي سبع سور وهذا سبحانه الله يتنااسب مع اه يعني قضية العدد في القرآن مم يعني اختيار السبع والخمس مثلا الحمد وردت خمس مرات ايوا سبحانه وردت سبع مرات او مادة سبج اي نعم - [00:09:57](#)

سبحانه وسبح وسبح سبحوا سبع مرات مفتتحا بها سور القرآن تمام. وحميم نفس العملية مم والسور المسبحات ايضا نفس العملية. سبع سور. اي نعم وهنا الحواميم سبع هذه آآ سورة حميم افتتحت بقوله حميم والكتاب المبين. وهي نفس الافتتاحية التي جاءت

لسورة - [00:10:13](#)

الدخان. ايوا. اي نعم ففيها تعظيم هذا الكتاب ووصفه بالابادة وبال فعل سبحانه الله عندما تقرأ هذه السورة يعني تبين لك عن معانيها ومقاصدها وما تهدف اليه بشكل لا يحتاج معه الانسان حتى الى التفسير - [00:10:36](#)

سبحان الله! من شدة وضوح الحق فيها يعني حتى لما يدعى الى التوحيد ويرد ويجادل المشركون به تجد ان الدليل في غاية الوضوح في تمام الابادة سبحانه الله فالقسم بهذا والكتاب المبين - [00:10:52](#)

في غاية التناسب مع المقسم عليه قال انا جعلناه قرآننا عربيا لعلمكم تعلقون. ايضا وصفه بالعربي ولكننا نعقل اي لاجل ان نعقل هذا الكتاب يدل على ان اي انسان عربي يفهم - [00:11:08](#)

نام العربي يستطيع ان يأخذ الحق من هذا الكتاب دون اي اظافات او مواد اخرى يا سلام. اي نعم قال وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم افندربر عنكم الذكر صفحات كنتم قوما مسروفين - [00:11:25](#)

يبين عظمة هذا الكتاب في السماء. اذا فليكن عظيما في الارض الله اكبر ثم يقول الله عز وجل هل تظنون اننا سنعرض عنكم فلا نذكركم ولا ندعوكم لأنكم كنتم قوما مسروفين - [00:11:41](#)

هذا لا يكون فالله يذكر من سيقبل هذا الكتاب ومن سيرفضه من اجل ان تقوم الحجة على الخلق اجمعين ثم يبين انه قد ارسل في من قبلنا رسلا ولكن هؤلاء الرسل قوبوا بما قبل بها محمد صلى الله عليه وسلم وفيها تسلية - [00:11:54](#)

ثم يبين ايضا باختصار شديد هو حقيقة اختصار لهذه السورة فاهاكلنا اشد منهم بطشا ومضى مثل يعني هؤلاء الذين استهزأوا كفر وكذبوا وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم - [00:12:14](#)

فاهاكلنا بطش الله بهم ثم جاءت الدعوة ولئن سألتهم الان جاء الحوار في حقيقة الدعوة الى التوحيد اها ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم يقررون بتوحيد الربوبية. يقررون بان الله هو الخالق آآ الرازق المدبر المتصرف في الامور كلها - [00:12:30](#)

سبحان الله طيب فاين لازم ذلك؟ وهو ان لا تعبدوا الا هو نعم. كما قال في اول اية في القرآن امر فيها بالتوحيد. مهم. نصا عبر يا ايها الناس قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [00:12:56](#)

الذي خلقكم اعبدوا لانه الذي خلقهم. يا سلام! والذين من قبلني لعلمكم تتقون الذي جعلكم الارض فراشا؟ هذه دلائل التوحيد نعم. وهنا نفس العملية بعد جوابهم فمررت الایات تذكر دلائل التوحيد - [00:13:10](#)

الذي جعل لكم الارض مهدا جعلا نزل من السماء ماء بقدر الذي خلق الازواج كلها الى اخر الایات تمام. وفي طيات ذلك يذكر باشیاء على عادة القرآن انه لا يهمل اشارة تدل على معنى عظيم من معانٍ - [00:13:27](#)

آآ دلالات القرآن الا ويشير اليها مثلا قال فانشرنا به بلدة ميتا ايش كذلك تخرجون هذا البعث؟ ايه نعم وفي قوله وتذكر ثم تذكر نعمة

ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مسلمين وانا الى ربنا لمنقلبون - 00:13:45

ثم يأتي اليهم فيناظهم في التوحيد وهذا دعاء الركوب اليه كذلك؟ وهذا هو الدعاء الذي يقوله كل مسلم عندما يركب دابة او سفينة او طائرة او سيارة يقول هذا الدعاء وقد جاء النص النبوية - 00:14:07

قال وجعلوا له من عباده جزء هذى قضية التوحيد الموجودة في السورة. ايوه. شوف بدأت من قول ولئن سألتهم اقرار لهم والزام وافحاص ثم بدأ الان الحديث معهم بالحججة والحوار والمجادلة - 00:14:21

وجعلوا له من عباده جزءا. ان الانسان لکفور مبين هذا من شدة کفرانه کأن هذا الكتاب مبين في ابادة الحق انتم کفرکم ايضا مبين. يعني واضح. ايوه يعني ما جعلتم لله على انفسکم - 00:14:36

يعني سبلا. واوضح الكفر اوضح من هذا الكفر لا يوجد. سبحان الله. قال وجعلوا له من عباده ان الانسان لکفور مبين ام اتخد مما يخلق بنات واصفاکم بالبنين يعني این عقولکم - 00:14:52

حتى سبحان الله دعوا لله الولد وقد کذبوا. نعم. ثم ادعوا ان هذا الولد هو البنت التي هم يستقدرونها ويهينونها ويرون انها يعني شيء دون الذکر يعني ایه يعني لا ولا يستبشرون بها اصلا نعم وهذا ایه قال ام اتخد مما يخلق بنات - 00:15:06

اصفاکم بالمنی شوف الفريا الثاني ثم کونهم جعلوا يعني آآ عبدوا هذه الاشياء من دون الله عز وجل التي اخدوها قال واذا بشر احدهم بما ضرب للرحم مثلا ظل وجهه مسودا وهو کظيم - 00:15:27

او من ينشأ في الحياة يقصد الاناث؟ نعم. وهو في الخصم غير مبين. لا يبين عند الخصومة وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا هذی فرية ثالثة. من فراغ وهو انهم - 00:15:44

زعمو ان الملائكة بنات الله طيب من قال لكم ذلك ولذلك تأتي الخصومة عجيبة يقول اشهدوا خلقهم الجواب لا طبعا. من این لكم هذا التاريخ؟ هم. هل جاءكم عن طريق نبی او كتاب - 00:15:57

او دلائل تاريخية واضحة سند اليها او مجرد افتراءات اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون شوف هذا تهدید ترهیب. مم ستكتب شهادتهم ويسألون. هم الفريا الرابعة وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم - 00:16:11

ترووا على الله عز وجل في کونهم يقولون يعني قد قال الله علينا قد ای نعم قد رضي ما نحن فيه لانه قدر ذلك لنا الاستدلال بالقدر على صحة ما يفعله الانسان - 00:16:31

لو كان الذي انا فيه ليس صحيحا ولا سليما لكان الله عز وجل ما يرضاه لي او ما يقدرها علي ونقول نحن هناك فرق بين ان يقدر الله الشيء وان يرضاه نعم فرضاه لا يعني او تقديره لا يعني رضا - 00:16:45

انظر قد خلق الكفر وخلق ابليس. نعم ومع ذلك لا يرضي الله عز وجل لا هذا ولا هذا قالوا قول شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم نفي قاطع - 00:17:01

انهم الا يخرصون ام اتيناهم يعني يکذبون يکذبون يتخرصون يتھور رجما بالغیب. جميل. قال اما اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون این الكتاب الذي يستندون اليه - 00:17:13

ما عندهم من كتاب بل قالوا هذه هي حجتهم انا وجدنا ابائنا على امة ای على طريقة دین وملة وانا على اثارهم مقتدون مهتدون مهتدون ولاحظ انه اختار هنا الاهتداء - 00:17:30

لانهم جالسين يجادلون. ايوا فهم يقولون لا نحن على بینة. نعرف هذا الطريق. طيب این هذا الطريق این هو الكتاب؟ این هو النبي؟ این هي الحجة؟ این هو الدليل؟ ما في. ما في شيء. صحيح. انما هي دعاوى - 00:17:49

الفاظ جوفاء. صحيح ليس تحتها ای عبارة او ای معنی قال وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على - 00:18:02

هذه المقتضيات وفي الوقفين يا شيخ عبد الرحمن قال مترفوه لماذا هذه الفتنة بالذات؟ ایه لان هذه بتغير دائما وتخاف على مناصبها من دعوة الحق يعني تخشى انها ان دخلت دعوة الحق - 00:18:15

تفقد المميزات افقد المميزات والماديات والمناصب والجاه ثم ايظا ستتساوى مع دوقت الناس ورعاها يعني انا يا ابو جهل اصير مع  
بالال هذا العبد الحبشي لا يمكن هذا لا يمكن ادخل جهنم - 00:18:29

ولا اكون مساويا له شوف والعياز بالله نعم صحيح ولذلك قال الا قال مترفوها انا وجدنا اباينا على امة اي على طريقة وملة وانا على  
اثار ارهم مقتدون. لاحظ لما ذكر المتقدمين ذكر الاقتداء ولم يذكر الاهتداء - 00:18:47

لأنهم كانوا على علم نحن نريد ان نتبع اباينا ايا كانوا يعني بحجة او بغير حجة قال الله عز وجل قل او قال قال او لو جئتم باهدا  
ما وجدتم عليه اباكم - 00:19:03

العقل والفطرة والنظر الصحيح قالوا انا بما ارسلتكم به كافرون الموضوع. ايه. وانتهوا فانتقمنا منه سبحانه الله هذه هي الخلاصة لكل  
ما يحدث من هذه الامم انها تستكبر وتستعلي على الحق - 00:19:18

وتفتر بما عندها من متع الدنيا الزائلة فينتقم الله منه اه لعلنا نتوقف عند هذه النقطة يا ابو عبد الله ونأخذ سؤال هذه الحلقة اه  
نشاهد سؤال هذه الحلقة ايها الاخوة ثم نعود لاما حديثنا مع الدكتور محمد الخضيري - 00:19:37

مبادر ضرب الله مثلا لذهب الباطل وبقاء الحق ورسوخه فما الاية التي تشير الى هذا المثل في الجزء الثالث عشر من القرآن الكريم  
ارسل الاجابة الصحيحة بر رسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة -  
00:19:53

خمسة لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع  
تفسير مباشر مع حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلة مع ضيفنا الدكتور محمد بن عبد العزيز  
الخضيري حول سورة الزخرف - 00:20:30

وقد توقفنا يا ابا عبد الله عند اه هذه الحجج التي يوردها هؤلاء المكذبون. نعم في رد دعوة الحق. نعم. وبيدو لي يا ابا عبد الله ان  
هذه حجة تتكرر ولذلك قال وكذلك ما ارسلنا من قبل نعم في قرية من نديم ينومنا هذا. الى يومنا هذا. نعم. كما كان يعني اه احدهم  
يقول هذه - 00:20:58

آآ التهم المعلبة ايه او الحجج المعلبة هي تفتح في كل زمن نعم اي نعم جاهزة بس ربما تتغير احيانا اللغة او اللهجة نعم نعم ولا هي  
نفسها يا عم - 00:21:19

ولذلك نحن عندما آآ نتوقف يا دكتور محمد مع السور في مثل هذه اللقاءات وانا استفدت كثيرا انا شخصيا اكبر مستفيد من هذا  
البرنامج ما شاء الله لانني الحقيقة استمع من الضيوف الفضلاء حفظهم الله الى تفصيلات كثيرة - 00:21:32

الى حجج القرآن استمع الى حجج القرآن وهو يجاجح هؤلاء المشركين وخاصة سبحانه الله في السورة المكية. نعم فيقول في نفسي  
ما ما ترك حجة لهؤلاء المبطلين الا وفندتها. سبحان - 00:21:46

وكررها. نعم. وبينها ووضاحتها. ومن وجوه متعددة بحيث ما تبقى للشبهة ادنى ابدا يعني مستقر وبالمناسبة انا يعني ادعو لقراءة كتاب  
شيخنا الاستاذ الدكتور زاهر الالمعي. نعم. مناهج الجدل في القرآن الكريم. نعم - 00:21:59

يعني فيه اضاءة رائعة جدا لمناهج القرآن الكريم في في مجادلة هؤلاء. صحيح. ونحن اليوم كما تعلم في زمن المجادلات. اي نعم.  
والمنظرات. صحيح سواء يعني شيئا ام ابينا. فالفضائيات والانترنت مليئة بهذه المجادلات. نعم. لذلك افضل ما يمكن ان يستقي منه  
المسلم مجادلات مجادلاته وحججه - 00:22:12

من كتاب الله. نعم. وكلها مجادلات عقلية. نعم. لاحظ مثلا معني يا دكتور عبد الرحمن قال واد قال ابراهيم لابيه وقومه. طب لماذا  
يأتي بابراهيم هنا ايوال الم يقولوا انا وجدنا اباينا على امة؟ طيب هذا ابوكم؟ هذا ابوكم يا اخي يلا بالله عليكم كيف تفرون من هذه؟  
نعم صح قال واد قال ابراهيم - 00:22:32

بابيه وقومه ابني براء مما تعبدون. ضد ما انتم عليه تماما ايها المشركون هيا تماما صح ويعرف المشركون الحنيفة ملة ابراهيم. نعم  
نعم. ليست خافية عليهم حتى يقال انه احتاج عليهم بشيء لا يعرفونه. او يمكن ان يختلفوا. وهم يفتخرون بانتسابه اليه - 00:22:52

يفتخرن بالانتساب اليه والى البيت الذي بناه. نعمبني اسماعيل اي نعم. طيب. قال الا الذي فطرني فانه سيهدين. قال العلماء ان هذه وجعلت لها كلمة باقية في عقبه انها كلمة لا الله الا الله. الله انتي براء مما تعبدون الا الذي فطرني - 00:23:09

هذه الان لو تأملتها نعم هي معنى لا الله الا الله انتي براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانا اؤمن به وواحده فقط قال وجعلها كلمة باقية في عقبه. لاحظ يقول بقيت كلمة التوحيد في - 00:23:28

عقب ابراهيم لا يمكن ان تزول. الى ان يرث الله الارض ومن عليها. نعم ولذلك محمد صلى الله عليه وسلم ما جاءكم من جديد؟ لا. انما جدد تلك الكلمة التي جاء بها ابوه. مم. ابراهيم عليه - 00:23:46

الصلوة والسلام طيب ماذا سيدخل الكافرون ولما جاءه الحق شوف الحق يعني قوته بيهاته بجماله طاعته بوضوح قالوا هذا قالوا هذا سحر لا حول ما فيه يعني سبحانه الله مهما حاولت ان تقلبه - 00:24:00

تجد انهم يعودون الى الدائرة الاولى التهم نعم. ما في حجج قالوا هذا سحر وانا به كافرون ثم بدأوا يقتربون طيب اذا كان هذا حقا فلماذا يختار هذا الرجل الضعيف الذي من بيننا - 00:24:20

ما يختار واحد له عدد من الابناء وله قطبيع من الاغنام وله كذا من الملك والجاه. هم. وقالوا لو لا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم اسمع رد القرآن رد في غاية الروعة - 00:24:37

القرآن يقول اهم يقسمون رحمة ربنا نحن نحن الذين معيشة هذه المعيشة التي هم فيها نحن الذين قسموا ايه حتى حبيبات الرز التي نأكلها قسمها الله بين عباده ما ترك ذرة في هذا - 00:24:53

الا قسم تولي قسمته اترى هذا الامر العظيم وهي الرسالة النازلة من السماء يتركها الله عز وجل ليضعها في انسان ماء من الناس؟ مم. من دون ان تكون هناك مؤهلات - 00:25:10

لهذا الانسان يستحق بها هذه الرسالة الله اعلم حيث يجعل رسالته تروحون تقتربون على الله انه يضعها في عروة ابن مسعود الثقفي او الوليد ابن مغيرة لاجل ما ترون انه يهرب الحياة الذي يعيشون فيه؟ اذا هم يقصدون بالقربيتين قريش واه يقصدون بها مكة والطائف والطائف. نعم. مهم. قال - 00:25:28

نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا يعني هذا الرفع الذي ترونوه لبعضكم على بعض. هم هذا لحكمة ربانية وهي ان يتتخذ بعض الخلق ان يتتخذ بعض الخلق بعضا سخريا الله يعني يسخر بعضهم لبعض صحيح يعني انت في هذا البرنامج - 00:25:53

مسخر لنا يا عائشة قال نعم صدق ونحن مسخرون لك. هم وانا وانت مسخرون لهذه القناة وهذه القناة مسخرة لهذه الامة. نعم صحيح. وهي تدور ولا تظن ان الان الفقير سخر للغني. لا بل الغني ايضا سخر للفقير. صدق صحيح. الغني يجمع المال ليعطي الفقير. والفقير يعمل - 00:26:16

عند الغني وتتجدها دائرة سبحانه الله صدق في غاية الاحكام والروعة ومن الابيات الجميلة في هذا بيت حفظه قدیما نعم. يقول الناس للناس من عرب ومن عجم بعض بعض وان لم يشعروا خدم - 00:26:37

كلهم خدموا خدم نعم ولذلك شوف الملك وهو الملك لا يستغني الذي يصنع له الشأن ابدا. اذا هو عبد عنده حقيقة. صحيح. فتنظر اليها بمنظار يعني الحاجة. هم. هو عبد عند هذا الخادم - 00:26:52

الذی یصُنِعُ لِلشَّهِيدِ نَعَمْ وَهَذَا الْخَادِمُ عَبْدٌ عَنْهُ هَذَا الْمَلِكُ الَّذِي وَهُكْدًا. يَعْنِي هِيَ سَنَةُ التَّسْخِيرِ التَّسْخِيرِ بَسْ بِدَرَجَاتٍ. بِدَرَجَاتٍ. اَيْ نَعَمْ صَحِيقٌ. قَالَ وَرَحْمَةُ رَبِّكَ خَيْرٌ مَا يَجْمِعُونَ - 00:27:06

يعني وهذا الكتاب وهذا الدين خير من كل هذا الذي ينظرون اليه ويعرفون اليه ابصارهم الله اكبر قال مبينا امرا عظيم جدا وهو يعني اه هو بعد الذي اه تميزت به هذه السورة وهو الا - 00:27:21

يكون لي زخرف الدنيا مقام في قلوبكم تعترزون به على دعوة القرآن وهي دعوة التوحيد قال ولو لا ان يكون الناس امة واحدة على الكفر نعم ولو لا ان يكون الناس امة واحدة على الكفر - 00:27:38

تكفرون جمیعاً بسبب افتتانهم. نعم. بما يقدره الله وهو لجعلنا لمن يکفر بالرحمن لبیوتهم تقاصا من فضة و معارج عليها يظهرون ايضا من فضة ولبیوتهم ابواباً ايضاً من فضة و سروراً ايضاً من فضة عليها يتکؤن - [00:27:52](#)

وفوق الفظة ذهب وزخرفاً الله عز وجل يعني في غایة الفخامة من أجل ان يعطيهم ما يشاؤون باهـ هذه الدنيا وما فيها من متعـ لا يساوي عند الله لكن الله عز وجل برحمته خشي على الناس ان تفتتن ان تفتتن كلها فتکـ - [00:28:13](#)

يعني عندما يرى المسلم اهـ الفقير هذا النعيم الذي فيه الكافر قضـتك فالله عز وجل لطف بعبادـه اصلـاـهـ والوضع ليس كذلك الناس يا شـيخـ محمدـ يـفـتـتـنـونـ بماـ فـيـ الغـربـ نـعـمـ فـكـيـفـ لـوـ كـانـ بـماـ ذـكـرـ اللهـ - [00:28:34](#)

بل تجدـ الانـ مـبـالـغـاتـ ياـ دـكـتـورـ مـحـمـدـ فـيـ صـحـفـناـ وـفـيـ اـعـلـامـنـاـ بـكـثـرـاهـ اـهـ يـوـمـ كـنـتـ فـيـ اـمـرـیـکـاـ اـیـهـ.ـ يـوـمـ كـنـتـ فـيـ كـنـداـ.ـ صـحـیـحـ.ـ يـوـمـ رـحـتـ کـذـاـ.ـ عـنـهـمـ وـمـعـنـاهـمـ عـنـهـمـ فـيـعـنـيـ هـذـهـ فـتـنـةـ وـلـيـسـ هـنـاكـ صـحـیـحـ.ـ لـاـ ذـهـبـ وـلـاـ فـضـةـ وـلـاـ صـحـیـحـ - [00:28:49](#)

وانـ کـلـ لـمـ اـمـتـاعـ الـحـیـاـةـ الـدـنـیـاـ وـالـاـخـرـةـ عـنـ رـبـکـ اللهـ فـیـ هـذـهـ الدـنـیـاـ قـدـ قـسـمـتـ تـكـوـنـ لـلـمـؤـمـنـ الـکـافـرـ الـبـرـ وـالـفـاجـرـ اـمـاـ الـاـخـرـةـ فـلاـ تكونـ خـالـصـةـ وـنـعـمـ ثـمـ بـینـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ماـ الـذـيـ يـحـمـلـهـ عـلـىـ اـنـ يـحـتـجـوـ بـمـثـلـ هـذـهـ الـحـجـجـ وـيـعـتـرـضـوـ بـهـاـ مـعـ وـهـائـهـاـ - [00:29:05](#)

قالـ وـمـنـ يـعـشـ عـنـ ذـكـرـ الرـحـمـنـ نـقـيـضـ لـهـ شـيـطـانـاـ فـهـوـ يـعـنـيـ شـوـ يـعـنـيـ اـیـشـ يـاـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ؟ـ يـعـشـوـ اـنـ يـعـرـضـ وـيـأـخـذـ مـنـ الـعـشـاءـ يـعـنـيـ اـیـهـ مـأـخـوذـةـ مـنـ الـعـشـاءـ عـشـاـ الـبـصـیرـةـ عـشـاـ الـبـصـرـ وـهـذـيـ عـشـاـ بـصـیرـةـ اـیـهـ نـعـمـ - [00:29:29](#)

قالـ وـاـنـهـ اـیـ هـؤـلـاءـ الشـيـاطـينـ لـاـ يـصـدـونـهـمـ عـنـ السـبـیـلـ وـیـحـسـبـوـنـ اـنـهـ مـهـنـدوـنـ.ـ صـحـیـحـ.ـ يـعـنـیـ هـمـ لـمـ يـقـولـوـنـ هـذـهـ الـحـجـجـ لـرـسـوـلـ اللهـ يـحـسـبـوـنـ اـنـهـ عـلـىـ يـعـنـیـ.ـ وـالـسـبـبـ فـیـهـ اـنـهـ تـرـکـواـ ذـکـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـالـدـارـ الـاـخـرـةـ - [00:29:44](#)

فـسـلـطـ اللهـ عـلـیـهـ هـؤـلـاءـ الـقـرـنـاءـ تـزـيـنـوـاـ لـهـ هـذـاـ الـبـاطـلـ.ـ اللهـ.ـ وـصـارـ الـوـاحـدـ مـنـهـ يـعـنـیـ يـنـامـ قـرـبـ الـعـيـنـ يـرـىـ اـنـهـ عـلـیـ الـحـقـ طـایـحـ وـهـوـ عـنـدـمـاـ تـأـتـیـهـ مـثـلـ هـذـهـ الـبـرـاهـیـنـ الـاـلـهـیـةـ يـحـارـمـهـ اـنـهـ عـلـیـ الـحـقـ طـایـحـ وـهـوـ - [00:29:58](#)

لـکـ يـأـتـیـهـ الشـيـطـانـ وـيـقـولـ لـهـ لـوـلـاـ نـزـلـ هـذـاـ الـقـرـآنـ عـلـىـ رـجـلـ مـنـ شـيـءـ عـظـیـمـ وـیـأـتـیـ بـمـثـلـ هـذـهـ الـحـجـجـ اـهـ الـاسـبـابـ الـتـیـ هـذـهـ الـحـقـیـقـةـ لـفـتـةـ وـعـجـیـبـةـ دـکـتـورـ فـیـ الـظـالـمـ وـالـطـاغـیـ وـالـکـافـرـ وـالـمـعـرـضـ - [00:30:15](#)

اـنـهـ آـیـاـ يـظـنـوـنـ اـنـهـ عـلـىـ حـقـ وـعـنـدـهـمـ اـسـتـدـلـالـاتـ بـاطـلـهـ وـیـظـنـوـنـ اـنـهـ عـلـىـ حـقـ بـلـ اـنـکـ تـقـرـأـ وـتـشـاهـدـ الـانـ بـعـظـ الـظـلـمـةـ الـانـ عـنـدـمـاـ بـدـأـواـ تـنـکـشـفـ لـهـمـ الـحـقـاـقـ.ـ قـرـأـتـ فـیـ حـوـارـ لـبـعـظـهـمـ يـقـولـ يـعـنـیـ اـنـاـ مـاـ کـنـتـ اـتـوـقـعـ اـنـ الـامـوـرـ بـهـذـهـ الـطـرـیـقـ - [00:30:31](#)

کـانـ فـیـ فـیـ عـشـاءـ فـعـلـاـ.ـ نـعـمـ.ـ عـنـ عـنـ هـذـاـ الـحـقـاـقـ وـعـنـ هـذـاـ الـوـضـعـ وـلـذـكـ اـذـاـ جـلـسـ الـرـجـلـ مـنـهـمـ جـلـسـةـ فـکـراـ فـیـمـاـ هـوـ فـیـهـ يـهـتـدـیـ اللـهـ وـاـنـاـ اـقـولـ يـعـنـیـ - [00:30:48](#)

مـنـ حـسـنـ ظـنـنـاـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ طـلـبـ الـحـقـ اـحـدـ مـنـ عـبـادـ اللـهـ صـادـقاـ مـتـجـرـداـ وـکـلـ اـغـرـاظـ وـاـھـوـاءـ الـنـفـسـ الـبـشـرـیـةـ اـلـاـ هـدـاـهـ اللـهـ اـلـیـهـ اللـهـ اـکـبـرـ اـمـاـ اـذـاـ کـانـ لـاـ اـذـاـ وـصـلـ اـلـىـ حـدـ مـعـینـ قـالـ لـاـ - [00:31:02](#)

اـنـهـ ذـیـ هـذـهـ الـنـهـایـةـ سـتـکـونـ عـلـیـ وـفـیـهـ وـالـیـ اـخـرـهـ فـیـبـتـلـیـ وـالـعـیـاـذـ بـالـلـهـ بـهـذـاـ وـانـهـ لـیـصـدـونـهـمـ عـنـ السـبـیـلـ وـیـحـسـبـوـنـ 00:31:16

اـنـهـ مـهـنـدوـنـ حـتـیـ اـذـاـ جـاءـنـاـ قـالـ يـاـ لـیـتـ بـینـکـ بـعـدـ المـشـرـقـینـ يـعـنـیـ بـینـکـ وـبـینـکـ بـعـدـ مـاـ بـینـ المـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ.ـ اـیـوـاـ - سـمـاـهـ مـشـرـقـینـ عـلـیـ عـادـةـ الـعـرـبـ فـیـ تـسـمـیـةـ تـغـلـیـبـ اـحـدـهـمـ.ـ اـیـ نـعـمـ مـثـلـ مـاـ يـقـالـ الـابـوـانـ وـالـقـمـرـانـ الـعـمـرـاءـ وـالـعـمـرـانـ فـبـئـسـ الـقـرـبـینـ.ـ قـالـ 00:31:35

وـلـنـ يـنـفـعـکـمـ الـیـوـمـ اـذـ ظـلـمـتـ اـنـکـ فـیـ الـعـذـابـ مـشـتـرـکـوـنـ.ـ هـذـاـ الـمـعـنـیـ اـنـاـ مـاـ وـجـدـتـهـ نـظـیرـ فـیـ الـقـرـآنـ.ـ اللـهـ اـکـبـرـ صـحـیـحـ - وـهـوـ اـنـ عـادـةـ اـنـ النـاسـ يـتـسـلـیـ بـعـضـهـمـ اـهـ مـعـ بـعـظـ بـمـصـیـبـةـ بـعـظـ.ـ نـعـمـ.ـ يـقـولـوـنـ اـنـ الـمـوـتـ مـعـ جـمـاعـةـ رـحـمـةـ رـحـمـةـ السـجـنـ الجـمـاعـیـ 00:31:52

وـالـضـرـبـ الجـمـاعـیـ اـیـ نـعـمـ يـعـنـیـ وـالـفـقـرـ الجـمـاعـیـ وـذـهـابـ الـارـضـةـ کـلـ هـذـاـ اـذـاـ شـعـرـ اـنـسـانـ اـنـهـ مـعـ النـاسـ - 00:32:10

تـهـوـنـ يـاـ عـلـیـ اـمـاـ عـذـابـ الـاـخـرـةـ لـاـ حـوـلـ قـالـ وـلـنـ يـنـفـعـکـمـ الـیـوـمـ اـذـ ظـلـمـتـ اـنـکـ فـیـ الـعـذـابـ المـشـتـرـکـوـنـ تـرـاـکـمـ فـیـ الـعـذـابـ لـیـسـ بـنـافـعـکـمـ بلـ سـیـشـعـرـ کـلـ وـاـحـدـ مـنـکـ اـنـهـ يـعـذـبـ وـحـدـهـ.ـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ.ـ وـاـنـهـ اـشـدـ اـهـلـ النـارـ عـذـابـاـ - 00:32:10

لـاـ حـوـلـ وـلـاـ اـیـ شـیـءـ شـدـیدـ قـالـ اـفـانتـ تـسـمـعـ الصـمـ اـیـ تـسـلـیـ رـسـوـلـ اللـهـ اوـ تـهـدـیـ الـعـمـیـ وـمـنـ کـانـ فـیـ ظـلـالـ مـبـینـ فـاـمـاـ نـذـهـبـنـ بـکـ فـانـ 00:32:30

سـنـنـتـمـ مـنـ هـؤـلـاءـ الـمـکـذـبـینـ حـتـیـ وـلـوـ اـمـتـنـاـکـ وـتـوـفـینـاـکـ اوـ نـرـیـنـکـ الـذـیـ وـعـدـنـاـہـمـ مـقـتـدـرـوـنـ.ـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ وـقـدـ يـعـنـیـ عـجلـ

الله لنبيه صلى الله عليه وسلم بان اراده موعوده في هؤلاء. الله اكبر. انما هزمهم في بدر وفي فتح مكة وفي غيرها من الغزوات ورأى مقاتلهم - [00:32:41](#)

ورأى هزيمتهم بنفسه كيف اعلى الله دينه ويعني ونصر دينه بعد وفاته فنشره في الارض نعم ثم كانه يختصر هذه السورة كلها في هذه الكلمة فاستمسك بالذي اوحى لا تغرك هذه البهارج ولا هذه - [00:33:02](#)

اه الشبه التي يسمونها حججا استمسك وما قال امسك يا سلام عليك استمسك يعني فيها من التشديد على الاستمساك بهذا الكتاب والعظ عليه بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم - [00:33:19](#)

وانه اي هذا الكتاب لذكر لك ولقومك وسوف تسألون ذكر اي شرف جميل لابد ان تتوقف عند هذا المعنى لكن استاذنا نأخذ بعث الاتصالات. تفضل معنا الاستاذ حمزة تفضل يا حمزة - [00:33:33](#)

سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله مساك الله بالخير. حياك الله تفضل يا حبيبي قبل كده سالت سؤال وما جاوبتني بغاك تجاوبني اليوم ان شاء الله يلا اسف قال تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون. ايوا - [00:33:50](#)

فورب السماء والارض انه الحق مثل ما انكم تنتظرون طيب ما العلاقة بينه وفي السماء رزقكم ومثله انكم تنتظروه ابشر يلا عاد سمعت سمعت السؤال يا شيخ؟ نعم نعم. اجبه ما دام انا تأخرنا عليه. ايه. هذا سؤال في سورة الذاريات. في سورة الذاريات. نعم. لو صبر لا يمكن سمع جواب من الشيخ الذي سبأته. نعم. جميل. اه - [00:34:09](#)

فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنتظرون قوله في السماء رزقكم مم. وما توعدون. مم. آآ يبين الله عز وجل ان الرزق يأتي من السماء واعظم شيء ينزله الله عز وجل. هم - [00:34:30](#)

لنا من السماء هو هذا الكتاب الوحي. نعم. نعم ولذلك قال فورب السماء والارض انه يعني ان القرآن يعني. اي نعم مثلما انكم تنتظرون في علاقة بين الرزق النازل من السماء وبين خير ما ينزل من السماء - [00:34:46](#)

وهو الوحي وهو الوحي ولذلك يعني الضمير قد يقول بعض الناس يعني انه البعث او انه القرآن اي نعم. وانه اي نعم ورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنتظرون - [00:35:04](#)

يعني كما انكم تنتظرون اي نعم ولا تشكون في ذلك فسيكون نعم ففتح الله عليك نعود الى دكتور في قوله فاستمسك بالذي اوحى اليك وانت اشرت الى ان زيادة المبني هنا تدل على زيادة المعنى. تمسك - [00:35:18](#)

وقال ولذلك قال والذين يمسكون بالكتاب وقال هنا فاستمسك بالذي اوحى اليه والنبي صلى الله عليه وسلم عندما قال عظوا عليها بالنواجد نعم يعني مثل هذه الاصول لا يكفي فيها مجرد الاطلاع النظري ولا وانما ينبغي دائمًا ان يشعر الانسان انه يتمسك بيديه وبكل ما اوتى نعم بهذه الحقائق. نعم. فانا اريد يا دكتور في - [00:35:32](#)

بقوله هنا فاستمسك بالذي اوحى اليك. لماذا لم يقل فاستمسك بالقرآن لماذا قال فاستمسك بالذي اوحى اليك اه اليه اه اليه الى انك اه لست متربوكا ان تعمل على هواك - [00:35:52](#)

او ان تتبع لله على هواك وانت النبي وانما انت متبع ومأمور بالاستمساك بشيء او حينا اليك. نعم اليه كذلك؟ جميل جميل جدا ثم قال وانه لذكر لك ولقومك هذا ماذا معنى؟ ما معنى هذه الآية؟ يعني وانه لشرف يعني هذا القرآن شرف لنا اذا استمسكت به - [00:36:06](#)

والاحظ انها جاءت بعد قوله فاستمسك يا سلام! ليس شرفا لنا ان نجعله يعني على السيارات او نكتبه على الجدران وانما اذا استمسكنا به وعملنا به وعملنا به. قال وانه اي القرآن لتسنمسكوا به لذكر لك ولقومك شرف عظيم لك ولقومك. ما وجه تشريفه للعرب؟ الان - [00:36:27](#)

لاحظ يعني اللغة العربية ما كانت ما كان يتكلم بها الا فنام قليل من الناس والآن تعتبر من لغات العالمية نتكلم بها اكثر من خمس مئة مليون. الله. سواء اهلها الذين يبلغون ثلاثة مئة مليون او من يتكلم بها من العلماء والدعاة وطلاب العلم - [00:36:49](#) المهم يتعلمون العربية. هم. يعني يبلغون اكثر من نصف مليار. المسلمين يعني يتبعون الله بها. وكل مسلم الان في الارض لا بد ان

ينطق بشيء من العربية. يكفي ما يقرأه في صلاته. جميل من سورة الفاتحة وغيره - 00:37:04

والناس انما تحب العرب الان لاجل هذا الكتاب الذي نزل بهذا بهذه اللغة. مم قال واسأل من ارسلنا من قبلك من رسالنا هذا احتجاج بالاجماع ايوا. يعني اسأل اي رسول - 00:37:18

طبعا هذا المقصود به انت ايضا اسألوا اي امة بعث فيها رسول هل جاء بشيء مما ذكرتم قال اجعلنا من دون الرحمن الله يعبدون؟ هل جاءوا بهذا الشرك الذي تدعون؟ لا والله. ما جاء ابدا - 00:37:32

اذا هذه فرية منكم ليس الا املأها عليكم هذا القرین. نقىض له شيطانا فهو له قرین ثم ذكر نموذجا وهو موسى عليه الصلوة والسلام كانه يسلی النبي صلی الله عليه وسلم ويبيّن - 00:37:48

ان هذه هي عادة الامم في النظر الى الانبياء. الاستهزاء والسخرية محاولة اقتراح اشياء على الانبياء من اجل يعني رد دعوتهم قالوا لقد ارسلنا موسى بآياتنا الى فرعون وملأه فقال اني رسول رب العالمين - 00:38:02

فلما جاءهم بآياتنا اذا هم منها يضحكون يعني ضحك استهزاء. نعم وما نزيلهم من آية الا هي اكبر من اختها يعني ما تركناهم هكذا. نعم. بل اريناهم ايات تدل على ان موسى حق وان ما جاء به من عند الله - 00:38:16

واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون حتى الاخذ بالعذاب. اي نعم من العذاب الادنى لعل ذلك يكون سببا في اتعاظهم ورجوعهم الى حق وقالوا يا ايها الساحر هذه اه يعني يقول اكثر العلماء انها لم تأتي على وجه - 00:38:31

اه السخرية بموسى عليه السلام وانما كلمة الساحر عندهم كما قال ابن عباس بمعنى العالم لان العلم في زمانهم كان هو السحر عجيب! اي نعم قالوا يا ايها الساحر اي يا ايها العالم لانه لا يليق بهم والله اعلم. ايه. ان يطلبوا منه طلبا - 00:38:51

وهم في ذلة فيقول يا ايها الساحر على وجه السخرية منه او الازراء به ويقول ادعوا لنا ربكم بما عهد عندك اننا لمهتدون. يعني ليكشف عنا هذا العذاب. هم. ولد منا ان نهتدي وان نتبع ما تقولون - 00:39:08  
سبحان الله. اي نعم قال فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم يمكنون تماما وسواء بسواء كما حصل لمشركي مكة. نعم. وهذا ما سيأتينا ان شاء الله في الغد في سورة الدخان. ايوه. على قول ابن مسعود في ان الدخان الذي جاءهم كان بسبب دعوة النبي صلی الله عليه وسلم - 00:39:25

فكان الرجل يرفع بصره الى السماء فيرى ما بينه وبينها مثل الدخان من شدة الجوع. الله اكبر. وكشف الله عنهم العذاب وعادوا الى كفرهم كذلك هنا قال ونادي فرعون في قومه - 00:39:42

شوف الحجة اللي جاءت قبل اها لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرطتين عظيم هنا جاءت اليه ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون؟ نعم. ام انا خير من هذا بل انا. ايه. بل انا خير من هذا الذي هو بمعنى بل. اي نعم. هم - 00:39:55  
تمام. آه مهين ولا يكاد يبيّن. كذب والله. والله ما هو بمجهين وقوله ولا يكاد يبيّن هذا احتجاج عليه بما كان عليه في الصغر كان عنده صعوبة في النطق؟ اي نعم. ولكن الله ازال ذلك عليه. قال قد اوتيت سؤلك يا موسى - 00:40:13

قال واحلل عقدة من لساني ثم قال يفهوموا قولي اي نعم يفهوموا قولي قال قد اوتتي سؤلك يا موسى يا سلام وقد يكون بقي عند موسى شيء لا يضر في ابادة الحق يا سلام - 00:40:29

فاراد فرعون الازراء بموسى من هذه الناحية وهذا من سوء ادبه يعني. سوء ادبه لان هذا استهزاء بشيء لا يد له فيه. خلقي. خلقي.  
والشيء الخلقي اتفق العقلاء على انه لا يجوز ابدا - 00:40:39

يعني الاغضاء من صاحبه نعم صحيح اي نعم واحد مثلا اعرج او مثلا اعور او غير ذلك من ما تعيره بذلك لان هذا خلق الله هذا فعل الله انت اذا عيرت الله الله اكبر وكأنك تسب - 00:40:53

ثم الله سبحانه وتعالى جعل الله عما يقول حتى سبحانه الله في العرب في الجاهلية كانوا يرون هذا نقصا في الشاعر ان يذم احدا بما لا يد له فيه. اي نعم. من العرج او القصر. اي نعم. او الدم. لكنهم اذا ارادوا ان يهجو شخص يهجو بالبخل باشياء كسبية - 00:41:09  
بخله نعم. او بلومه. نعم. او نحو ذلك قال فلولا يقترح كاقتراحات المشركين ايه فلولا القبي عليه اسوره من ذهب او جاء معه الملائكة

مفترئين يحتفون به ويكونون معه عن يمينه وعن شماله - 00:41:26

قال فاستخف قومه جاءهم بهذه الاشياء التي يستخفهم بها وهي الحقيقة يا كثر الذين يستخفون اقوامهم هذا واحد لكن هي الحقيقة لو كانت على قوم متقين هم ما هذه الامر - 00:41:41

لکنهم كانوا قوما فاسقين اخف مع من استخفهم ايه شف عقوبة له لو لم يكونوا قوما فاسقين من طبع عليهم هذا الكلام فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. هذا بسبب منهم - 00:41:57

استخفهم يعني بهذه الحجج الواهية. الواهية زخرفة لهم. ايه. هم. يعني انا عندي قصور وعندی انهار تجري من تحتي سبحانه الله جعل الله عقوبته بمثل ما افتخرا به جعل الله الانهار تجري من فوقه - 00:42:14

نعم سبحانه الله واغرقه صح؟ نعم قال فلما اسفونا اغضبونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا الاخرين. الله. ثم ذكر الله عز وجل قصة عيسى عليه الصلاة والسلام والاحظ يا ابو عبد الله فلما الدليل على سرعة آآ يعني عقوبة الله لهؤلاء الكفرة. نعم. كلها حتى في الايات الاولى قال آآ - 00:42:30

وقال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه ابائكم؟ قالوا ان ما ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم. على طول اي نعم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين يعني سبحانه الله كلها عقوبات تأتي بعد قيام الحجة - 00:42:54

ووضوحها لهؤلاء الناس قال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون هذا اشارة الى بعض يعني مجادلاتهم يعني الان ذكر موسى وذكر فرعون ثم انتقل لعيسى ايضا انتقل الى عيسى - 00:43:07

لكن عبر بدأ بقضية حصلت بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين هؤلاء الناس وهي ان وسلم ذكر انه ليس هناك احد يعبد من دون الله عز وجل وفيه خير - 00:43:21

آآ يأتينا سؤال يا ابو عبد الله هل فيه سبب نزول للسورة او لاشيء من اياتها؟ هذه الاية هي التي ورد فيها سبب نزولها ايوا اي نعم وذكر ايضا في قوله عز وجل وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من قرتين عظيم وهو ظاهر في الاية - 00:43:31

لكن سبب نزول الاية هو هذا ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون اي آآ يوضحون ويفرحون وقالوا الهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يعبد من يصدون كان ايضا منها قوله مكاء وتصدية وتصدية التصدية اي نعم - 00:43:47

قال بعض الناس يفهمها انها من الصدود. اي نعم. وتقرأ ايضا يصدون يصدون. بمعنى يعرضون. تمام قال ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا الهتنا خير ام هو - 00:44:14

يعني انت ما دمت تقول ان كل من يعبد من دون الله ليس فيه خير. هم. اذا عيسى ممن يعبدون من دون الله. صح. وعزيز والملائكة كلهم اذا لا خير فيه قال ما ضربوه لك الا جدلا - 00:44:29

هم يعرفون الكلام العربي الذي قال الله عز وجل فيه انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم ومحتج فقوله انكم وما تعبدون من دون الله هذه بغير العاقل. نعم. وايضا هم عبدوا - 00:44:43

بغير ارادتهم ولا طبعا. لكن لما قالوا هذه انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. قالوا اذا نحن نرضى بان يكون معنا عيسى وعزيز وغيرهم قال الله عز وجل ان الذين سبقت لهم مانا - 00:44:57

فاولئك عنها مبعدون. نعم. وهنا قال ما ضربوه لك الا جدلا على وجه الجدل والمكابدة والمغالطة والا حقيقة لا ليس لهم حجة في هذا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد - 00:45:12

يؤكد هنا عبودية عيسى لله عز وجل. انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل قدوة يعني المثل هنا بمعنى القدوة. نعم جميل. استاذنا يا ابو عبد الله نكمل الحديث عن عيسى وهذه الصفات التي ذكرها الله بعد هذا الفاصل الثاني في هذه الحلقة. فاصل ايتها الاخوة المشاهدون ثم - 00:45:27

حديثنا مع الدكتور محمد غير مباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية قد انزل ان مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من

هذا البلاد المباركة المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين الشريفين وتنزل - 00:45:45

الوحى متنزل القرآن ومن بعث محمد صلى الله عليه وسلم ومهاجرته آلا شك انه يكتسب من هذا الموقع ومن هذه المكانة كما اه حققها ما يسعى ايضا ان يكون تخطيطه ان يكون تخطيطه - 00:46:26

متمشيا مع هذه المكانة ومع هذه المنزلة نحيا بهداه واسرعته شباباً وفتانينا هو زاد الروح وبهجتها ورفيق الدرب مدى الزمان ثمانى يا حامل اسائل الله سبحانه وتعالى القائمين على هذا آآ المركز التوفيق والسداد - 00:46:45  
وان يحقق لهم اماناتهم وطموحاتهم آآ ادعوا كذلك ايضا آآ اهل العلم والاختصاص و آآ الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آآ ان يدعموا هذا المركز الضالين مع تفسير مباشر - 00:47:25

حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون بعد هذا الفاصل وما زال حديثنا متواصلا حول سورة الزخرف مع ضيفنا فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن عبد العزيز الخضيري استاذة دراسات القراءة بجامعة الملك سعود وعضو الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم حياكم الله يا ابا عبدالله مرة اخرى حياك الله اه ونحن نتحدث يا دكتور عن قصص الانبياء نعم لعلنا - 00:48:04  
آآ لعلك تتكرم تختار فائز في الحلقة بالامس وكنا سألنا فيها سؤالاً قلنا فيه بين الله في الجزء الثاني عشر الحكمة من نزول ايات قصص الانبياء على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:27

مم هذى سورة هود نعم فما الاية الدالة على ذلك؟ جميل طبعاً والجواب هي الاية المية وعشرين من سورة هود نعم بقوله سبحانه وتعالى وكلنا نقص عليك من انباء الرسل - 00:48:40

ما نثبت به فوادك. وجاءك في هذه الحق موعظة وذكرى للمؤمنين والقصص التي نتحدث حتى عنها في سورة الزخرف لهذه الغاية لا شك. نعم. اه تفضل يا ابو عبد الله اختر لنا. الان كل هؤلاء اجاءوا اجابة صحيحة. هؤلاء الاجابة الصحيحة فقط. ما شاء الله - 00:48:50

المشاركون لا يقلون عن خمس مئة. يومياً اربع مئة او ثلاثة مئة ارجو ان يكون الانسان يعني يستحقها ان شاء الله وكلهم يستحقون كلهم يستحقون طبعاً الجائزة هي جائزة مثل اللي في يدك هذا ما شاء الله - 00:49:05

جلاكسي ايها ما شاء الله ما الفائزة الاخت سمية حسن عثمان ما شاء الله هنئنا لها نعم الاخت سمية حسن هي الفائزة في سؤال الامس بجهاز جلاكسى تاب وسوف يتواصل مع الاخوة في مركز تفسير ان شاء الله لتسليمها الجائزة باذن الله - 00:49:22  
تمية حسن عثمان مباركة اخت سمية اسأل الله ان يكون عوناً لك على طاعته. الاجابات تكون عبر الجوال عبر الجوال فقط. على اساس انه يؤخذ العنوان العنوان والاسم نعم اه طيب نعود يا دكتور محمد الى قصة عيسى عليه الصلاة والسلام. نعم. في سورة الزخرف. والله سبحانه وتعالى يقول - 00:49:43

آآ ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني اسرائيل. نعم. اي نعم. وايضاً لعل هذا يكون فيه جواب لاحد الاخوة الذي يسألون عن الفيسبوك يقول اه اود من الشيخ التعليق على قوله تعالى - 00:50:00

وانه لعلم او لعلم للساعة ومعنى القراءتين فيها مم. اي نعم. طبعاً سأتأتي اليها وهي قول الله عز وجل وانه لعلم للساعة فلا تمرن بها او لعلم للساعة. جميل فلا تنتربن بها واتبعوها. اللي هو عيسى عليه الصلاة والسلام الذي هو عيسى. عليه الصلاة والسلام. يعني ان الله جعله اية - 00:50:13

لقرب ساعة جميل وذلك ان عيسى ينزل في اخر الزمان حيث رفعه الله عز وجل في اول الامر ولم يمته نعم. فهو الان حي في السماء وسينزل مرة اخرى ليحكم بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم - 00:50:33

ويقتل الدجال ثم يظهر المهدى ايضاً في وقته ويظهر الله عز وجل بسببه يعني حكم الشريعة الاسلامية في الارض فيعم الخير حتى تخرج الارض بركة. الله! حتى ان الفتام من الناس يستظلون بقف حرف الرمان - 00:50:47  
فnam من الناس يعني مجموعة كبيرة من الناس ببساطة هذا يجعلونه ظلاماً لهم ظلمة جداً لكثرته ما يكون الخير والبركة والبركة في الارض وقطف العنب يكفي القرية من الناس - 00:51:07

وقطف من العنبر اذا كيف سيحملونه؟ صحيح سبحانه الله اي نعم هذا عندما ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام في اخر الزمان فيعم الخير والبركة اه هذه الارض ويحكم بشريعة محمد - [00:51:19](#)

ويقتل الخنزير ويكسر الصليب عليه الصلاة والسلام ثم يموت ميته التي كتبها الله على عليه وعلى سائر الانبياء ايوا. اي نعم جميل.

قال وانه لعلم للساعة فلا تمترين بها واتبعون اي لا تمترين بالساعة. هم. واتبعوني هذا صراط مستقيم - [00:51:31](#)

ولا يصدنكم الشيطان لاحظ هذا تذكير بما حصل قبل قال ومن يعش عن ذكر الرحمن يقىض له شيطانا. نعم. وهذا المعنى ايضا كثرا في السورة بالمناسبة. ايوة. وهي من يقارن الانسان. اياك ان تجعل - [00:51:50](#)

السوء سواء كان شيطانا او انسانا او انسانا. مم. ولذلك قال الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الله الا المتقين. ايضا نفس المعنى في هذه السورة. يبدو لي يا ابا عبد الله ان هذا ايضا مناسب لذكر الزخر - [00:52:04](#)

نعم، وان العادة ان اغواء القرىء متعلق بالدنيا ومفاتحها وزخرفها. وهذا هو الواقع ولاحظ نفسك ابا عبد الله رغبتك في الدنيا تكون اكثرا عندما تجالس اهل الدنيا فيؤزونك عليها. صدق. والا عندما تفك فيها بعقلك. هم. تقول كلها ايام وانا راحل - [00:52:20](#)

ليش اشتغل لهذا الشغل كله ؟ نعم وافني عمري فيها كل هذا يعني تعطيها كل هذا الوقت وهي لا تستحق عندما تجلس مع نفسك جلسة صادقة ستصل هذه النتيجة عندما تجلس مع من - [00:52:37](#)

يعني يعظمون هذه الدنيا ويهرجونها فترى انك يعني فاتك نصيب كبير وحظ عظيم ولماذا الناس صاروا؟ وانا لم اكن صحيحاً الى اخره

قال ولما جاء عيسى بالبيانات قال قد جئتكم بالحكمة ويبين لكم بعض الذي تختلفون فيه - [00:52:51](#)

وليس كله مما يختلفون فيه اشياء لم تكن من مقاصد الانبياء خلافاته في اشياء تاريخية او دينية او غيرها انما يأتي الانبياء لازالة الخلاف في امر الدين الله اي نعم - [00:53:08](#)

قال فاتقوا الله واطيقوه خافوا من الله واطيقوه عجلوا بالطاعة لي ان الله هو ربى وربكم فاعبدهم هذه خلاصة هذه السورة دعوة الى التوحيد. الله. على لسان عيسى وعلى لسان موسى وايضا قال الله وسائل من ارسلنا من قبلك من ارسلنا اجعلنا من دون الرحمن الـهـةـ يـعـبـدـونـ باـجـمـاعـ الـانـبـيـاءـ لـاـ وـلـقـدـ بـعـثـنـاـ فـيـ [00:53:21](#)

كل امة رسولا ان اعبدوا الله ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فسبحان الله. طيب قال فاختطف والعجب يا ابا عبد الله عندما تقرأ في كتب التاريخ الان التي تؤخر تؤخر للعالم. وعندى مجموعة من الموسوعات التاريخية - [00:53:44](#)

الـلـيـ كـتـبـهـاـ الشـيـوعـيـيـنـ فـيـ روـسـيـاـ اوـ كـتـبـهـاـ فـيـ المـانـيـاـ اوـ فـيـ فـرـنـسـاـ كـلـهـاـ تـحـدـثـ عـنـ تـارـيـخـ الـانـسـانـ الـأـوـلـ الـبـدـائـيـ الـلـيـ كـانـ آـ مـجـهـولـ الـلـيـ كـانـ يـعـبـدـ الـأـصـنـامـ يـعـبـدـ وـلـاـ وـالـلـهـ لـاـ يـعـرـفـ الـحـقـ - [00:53:58](#)

قال يعني يقومون بالانسان البدائي. هم. ما يعرف الله عز وجل يقول وعلم ادم الاسماء كلها اي شيء بالعكس مكذب لهذه الحقائق. جدا. اي والله. ولذلك نقول بل حتى من اعجب ما قرأت في قصته في موسوعة تاريخ الروسية يقولون ان الرجل يعني الادمي - [00:54:12](#)

في ذلك الوقت ما كان يعرف اباء مثل الحيوانات ما كان الواحد يعرف اباء كانوا في قطعة سبحان الله والقرآن الكريم يبين لنا كيف خلق ادم وحواء عليها السلام - [00:54:28](#)

وحلمناه وكانوا يسترون عوراتهم حتى في الجنة. نعم. اي نعم. في الجنة. كان في لكن كما تفضلت. قال اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم نعم وهم يتخرصون يعني. قال فاختطف الاحزان من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم الیم. هل ينتظرون اي ينتظرون الا الساعة ان تأتيهم بفتحة وهم - [00:54:39](#)

يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ومن هذه خلص الى ماذا سيكون للمتقين الذين يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم الذين امنوا بآياتهم كانوا مسلمين - [00:54:57](#)

دخلوا الجنة انتم وزوجكم تحضرون. ثم يذكر الان النعيم النعيم فلما يذكر النعيم يذكره في مقابل بهرج الدنيا الذي يغتر به المشركون ويغترضون به على رسالات الانبياء جميل. فيقول ما معنى تحضرون يا دكتور؟ ما معنى تحضرون؟ من الجبور وهو

السرور. ايه. ويعني زيادة البهجة - 00:55:15

والنضرة والنعيم قال يطاف عليهم بصحف من ذهب لا يطوفونهم ولا يذهبون وإنما يطاف على سور المتقابلين بصحف من ذهب  
واكواب. الاكواب هي التي لا خراطيم لها ولا عرى اي نعم هذا يسمى كوب واما الكأس فهو الذي له عروة - 00:55:38

قال وفيها ما تشتته الانفس يعني اقترح ما تشاء لا الله الا الله لتعطى سبحان الله يعني الجنة هي الدار التي جعلها الله عز وجل كرامة للمؤمن يا سلام يعني كل ما يريد يكون - 00:56:01

حتى انه لا يجلس في مجلسه فيمر به الطير فيتشتهي مشويا فينزل بين يديه مشويا يا حبيبي الله لا يحرمنا منها ويجلس تحت الشجرة الظلية الوارفة يهوى شيئا من ثمارها - 00:56:17

فيتدلل فيقطف واذا قطف صار محله مثله نعم انه قال هنا قال لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون منها ليه؟ لأن الشجرة اذا قطعت فواكهها قلت نظرتها فربنا سبحانه وتعالى كل ما تقطع - 00:56:33

تبدل تبدل لا الله الا الله لا الاحظ ايضا عموم هذه الكلمة وسعتها وفيها ما تشتته الانفس فانت اي شيء تتحدث عنه حتى ان من اهل الجنة. هم. من اه يكون من اهل الزرع كما - 00:56:54

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هم. في حب ان يزرع فيأمر الأرض يعني فتحرف ثم تبذر ثم تستوي في ساعة يرى كل هذا المشهد اللي كان ينتظره في الدنيا في اربعة اشهر مع مشقة وعناء يراه في لحظات - 00:57:10

للمتعة للὕنة الله قال هنا وتلذ العين لماذا عبر يعني العادة ان اللذة لا تكون للشيء الذي تراه؟ وإنما للشيء الذي تطعمه او تشربه او كيف عبر باللذة هنا للعين - 00:57:27

ما ادري والله لكن اذا كان عندك جواب فيها ما عندي بس يبدو لي يعني انه يظهر لي انها تكون لكل الحواس اية لذة للسماع وللذوق وللعيون النفس وللبطن يعني كل هذي فيها لذات - 00:57:40

جميل. اي نعم. جميل. كما يقال لذة النوم وايضا نسأل لذة النظر الى وجهك الكريم فهي لذة ليس بعدها لذة. نعم. ويظهر والله اعلم. هم. ان لذة النظر في الجنة لذة لا يمكن - 00:57:53

ان توصف الله ولا ان يعلى عليها ويكتفي فيها النظر الى وجه الله عز وجل ان الذين سبقت اه للذين احسنوا الحسنة قال ما هي الزيادة؟ عند اهل السنة هي النظر لوجه الله - 00:58:07

مما يدل على انها شيء لذة بذاتها وايضا في سورة قاف عندما قال لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد مزيد نعم الله آآ نستاذنك ناخذ الفاصلة الاخيرة يا دكتور محمد في هذا اللقاء نعيد عليكم ايها الاخوة المشاهدون آآ طرح السؤال مرة اخرى ليسجل من فاته آآ المرة الاولى - 00:58:21

مبادر بعترف سير مباشر ضرب الله مثلا لذهب الباطل وبقاء الحق ورسوخه فما الآية التي تشير الى هذا المثل في الجزء الثالث عشر من القرآن الكريم ارسل الاجابة الصحيحة بر رسالة نصية على الرقم صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة - 00:58:44

خمسة لتحصل على جهاز سامسونج الاكتساب طوال ايام شهر رمضان المبارك يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا واختيار الفائز بالقرعة مع تفسير مباشر مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام مرة اخرى ولا زال حديثنا متصلة حول سورة الزخرف مع ضيفنا فضيلة الدكتور محمد بن عبد العزيز الخضيري - 00:59:20

اه توقيتنا يا شيخنا عند اه قوله سبحانه وتعالى الجنة. وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. وهنا بعض الاسئلة يا دكتور حول الآيات التي تحدثتم عنها في قوله التعليق على قوله تعالى آآ ومن يعيش عن ذكر الرحمن - 00:59:51

اه ما المراد بذكر الرحمن هنا؟ لماذا؟ قال ومن يعيش عن ذكر الرحمن؟ اه ذكر الرحمن المقصود به طبعا عموم الذكر واعلاه القرآن ايوا. اي نعم. اعلاه القرآن ولذلك في سورة - 01:00:05

طه ماذا قال الله عز وجل قال آآ قال رب لما حشرتني اعمى قد كنت بصيرا. قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك

نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه - 01:00:19

ايوا. اي نعم. وهنا ذكر الرحمن المقصود بها ذكر الله عامة. نعم. واعلاه. جميل. باتفاق العلماء. أعلى الذكر هو القرآن جميل. وهنا قال ولعل هذا يكون في جواب لسؤال اخر لاحد الاخوة من الفيسبروك يقول هل هو الذكر المعروف ام القرآن؟ اه. لهو يشمل هذا وهذا لكن أعلى والمراد - 01:00:35

به على وجه يعني الذي يكون به الاهتداء هو القرآن. ولذلك قال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. جميل يا رب. نعود الى الآيات في قول وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم ما سر التعبير بالوراثة قال العلماء ان يعني الجنة فيها منازل لكل الخلق - 01:00:55 لكن الكافر يخسر منزلته بسبب كفره. ايوا. فيورث الله المؤمنين منازلهم في الجنة. الله. اي نعم قال بما كنتم تعملون؟ اي بسبب ما كنتم تعملون طبعا كلنا ندخل الجنة برحمه الله عز وجل. جميل. وانما هذا التسبيب - 01:01:16  
لانه سبب لرحمة الله عز وجل ايوا. ولانا نتفاصل في الجنة بسبب اعمالنا. ايوا. نعم. قال لكم فيها فاكهة كثيرة لا حدود له منها تأكلون ثم لما ذكر على عادة القرآن في المثاني - 01:01:33

يذكر النعيم ثم العذاب هذه تكررت معنا كثيرا قال ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون وال مجرمون في القرآن لا يراد بها الا من كفروا اي. ما يذكر تذكر لمن فسق او فجر - 01:01:48

وهو على اصل التوحيد ولا شك ان الكفر هو غاية الاجرام. غاية الاجرام. هم. قال لا يفتر عنهم يعني لا آآ يمكن ان ينقطع وهم فيه مبلسون اي ايسون من رحمة الله عز وجل - 01:02:02

وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ثم يذكر لنا شيء مما يدعوههم الى الآيات من رحمة الله ونادوا يا من؟ وهم في جهنم. اي نعم. والاحظ سبحان الله تعلقهم دائم بالوسائل - 01:02:17

المفروض ينادون الله عز وجل يا ربنا اعفو عننا واغفر لنا ونادوا يا ما لك ليخضع لنا ربك طيب كان نادوا الله عز وجل مباشرة ليقضي علينا ربك يقال انه يجيئهم بعد الف عام. الله! والله اعلم بصحة ذلك لكن ذكر هذا في الرواية عن ابن عباس. لكن طبعا ايضا الآيات في الآخرة ليست كالآيات. لا يعني - 01:02:32

قال لقد جئناكم بالحق البين الواضح الذي لا اظهر منه ولا اجل و لكن اكثركم للحق كارهون. يعني قد بان لكم الحق ولكن يمكن لكم كرهتموه ولم تقبلوه نعود بالله من هذا ام ابرموا امرا - 01:02:53

اي بل ابرموا امرا فانا مبرمون اي كادوا كيدا في الدعوة دعوة الحق فانا كائدون سنكيد لهم نملي لهم حتى نميتهم على ما هم عليه ثم نبعثهم بذلك العذاب ابرام يعني ابرام التخطيط والكيد وحبك الخطط لا هذا نفس ما يحدث عند الان الكفار والدول الكافرة والمجتمعات والجمعيات - 01:03:10

والجماعات وغيرها التي تكب للإسلام واهل ابرام. نعم. ويحكمون ذلك احكاما. وهم انما يبرمونه على انفسهم. الله اكبر. قال الله عز وجل ام يحسبون ان لا نسمع سرهم ونجواهم؟ هذا - 01:03:33

من باب التهديد له بلى ورسلنا لديهم يكتبون ثم بين الله عز وجل طوعية محمد لله عز وجل قال قل ان كان للرحمه ولد فانا اول العبادين يعني لو فرض ان ما معنى هذه الاية؟ لان بعض الناس يعني اي نعم صحيح هي تشكل المفسرين جمهورهم على ان معناها على سبيل الفرض. لو كان له ولد - 01:03:46

فانا اعبدك على سبيل الفرض. نعم. والا فان هذا يعني في اشارة الى غاية التسليم والانقياد لامر الله. هذا هو الظاهر. هم. وان كان بعض العلماء حمل قوله العبادين على - 01:04:08

اه معنى ايش؟ الرافضين اي نعم ايه يعني من لا يسلم بهذا الامر. مم. ولكن المعنى الصحيح هو هذا وقد رد ابن كثير المعنى الآخر و أكد هذا المعنى تمام كما قال لو كان له ولد ففيهما الله لفسد يعني على سبيل الفرض المستحيل يعني مستحيل نعم ايه - 01:04:19

قال سبحان رب السماوات والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في

السماء الله وفي الارض الله. يعني يعبد في السماء ويعبد في الارض. الله. يعني مأله في السماء ومأله في الارض. وهو الحكيم  
العليم، وبارك الذي - 01:04:43

الله ملك السماوات والارض وما بينهما وعنه علم الساعة واليه ترجعون. الان رجع الى اول السؤال. ايوا انا كان ودي اسئلتك عنها. ايوا.  
والاحظ انه بدأ نفس اللي بدأ تماما هناك - 01:05:01

يقول ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز الذي جعل لكم الارض نعم. مهدا وجعل لكم فيها سبلا قال كذلك  
تخرجون هنا تماما يقول ولئن سألتهم نعم. ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون. ولئن سألتهم من  
خلقهم ليقولن الله - 01:05:11

فاني يؤفكون يصرفون عن هذا الحق. جميل وقيله يا ربى ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام طبعا قوله وقيله تقرأ  
بوجهين. مم. وقيل هو وقيله. ايوه. اما قوله وقيله - 01:05:29

يقول علماء انها اه على قوله وعنه علم الساعة وقيله. ايه. يعني وعنه علم قيله اي قول محمد. مم. يا ربى ان هؤلاء قوم لا  
يؤمنون يعني بعد الاياس منهم. اي نعم. مم - 01:05:47

واذا قلنا وقيله مهم قالوا معطوفة على قوله ام يحسبونانا لا نسمع سرهم ونجواهم وقيل هو يعني وقول محمد نعم. يا ربى  
ان هؤلاء قوم لا يؤمنون وقيل ان معناها وقيله - 01:06:05

اي وقيل هو وقال قوله ايوه يعني شكى شکواه لله عز وجل. يا ربى. اي نعم. يا ربى ان هؤلاء قوم لا يؤمنون. قال الله عز وجل  
فاصفح عنهم فاصفح عنهم - 01:06:22

وقل سلام وقل سلام فسوف يعلمون الله لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بيده في ذلك الوقت الا ان يبين الحق ويظهر  
الحجۃ وليس بيده شيء اکثر من ذلك ولذلك امر بالصفح والعفو - 01:06:36

قبر القبر الجميل لانه لا يسع الناس الا هذا وهكذا عندما يكون اهل الحق لا دولة لهم ولا قوة معهم يجب عليهم ان يسلکوا هذا المسلك  
ويأخذ هذا اضف الى ذلك ايضا نقطة اخرى وهي ان بيان الحق في حد ذاته - 01:06:50

والجادلة بالحق. نعم. والجادلة والتي هي احسن وابراز هذه الحجج التي ذكرها الله سبحانه وتعالى. مطلوب من المسلمين سواء في  
وقت ضعفهم او في وقت قوتهم. هذا فرض دام. ايه. يعني قد - 01:07:07

قلنا بعضهم ان عندما نقول اننا لا يسعنا في وقت الضعف الا بيان الحق فقط حتى ونحن في وقت القوة نبين الحق. نعم. وليس اکرهاها  
للناس. نعم. نبين الحق لكن فرق بين ان تبين الحق ثم اذا بغي - 01:07:22

انسان عليك سكت وسالمت او ردت نعم المعاندة والظلم بالقوة. مهم. هذا الفرق بينهما آآا ذكر ابيات يعني تبين هذا المعنى في بداية  
الدعوة المكية كان النبي صلى الله عليه وسلم يبين الحق - 01:07:37

ولكنه لم يحمل السيف. نعم. فلما امر بالجهاد بعد ذلك اسلم الناس. نعم. اکثر فالناس يعني القوة نعم. ولذلك يقول دعا المصطفى دهرا  
بمكة ام يجب. نعم وقد لان منه منطق وخطاب - 01:07:54

فلما دعا والسيف صلتكم بكفه له اذعنوا واستسلموا وانابوا. نعم اه انتهى وقت الحلقة يا ابا عبد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل  
منك وان يجزيك خيرا وان يحسن اليك ايها الاخوة المشاهدون الكرام اه باسمكم جميعا اشكر فضيلة الشيخ - 01:08:08

محمد بن عبد العزيز الخضيري استاذ الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود وعضو الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم على ما تفضل  
به. اسأل الله ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن العاملين به على الوجه الذي يرضيه عنا. حتى نلاقكم غدا  
باذن الله تعالى. انا وظيفي العزيز سيكون معنا غدا باذن الله. اراك على غير - 01:08:23

على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ابتسامة وسامت في المشاعر مع تفسير مباشر قد انزل هذا البرنامج يأتيكم برعاية  
مركز تفسيره للدراسات القرآنية - 01:08:43